

تهذيب سيرة ابن هشام 32 | فوائد من رحلة الإسراء والمعراج -

د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. وننعوا بالله تعالى من شرور لانفسنا وسیئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:23

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد زلتنا مع اه تهذيب سيرة ابن هشام للاستاز عبدالسلام هارون رحمة الله. وزكرنا في الدرس الماضي الكلام عن اه قصة الاسراء والمعراج - 00:00:42

وما وقع في هذه الرحلة. والمسائل متعلقة بهذا المبحث واليوم ان شاء الله نستكمل الكلام عن فوائد او حكم او يعني آآ المتعلقات بقضية الاسراء والمعراج لو سألنا لمازا الاسراء والمعراج. الله سبحانه وتعالى نص في كتابه - 00:01:07

فقال سبحانه الذي اسرى عبده ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. ليه؟ قال لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير ولما ذكر قصة المعراج في سورة النجم - 00:01:37

قال سبحانه وتعالى ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهي عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طفى لقد رأى من ايات ربه الكبرى. يبقى ايضا كان النص على ان هزا فيه - 00:01:55

الاطلاع والمعاينة لایات ربه الكبرى اه لمازا الاسراء والمعراج او من الحكم التي آآ في هذه الرحلة المباركة واللي استنبطها العلماء آآ او لا انه على الصحيح هذه الرحلة كانت عقب - 00:02:17

آآ رحلة الطائف ورحلة الطائف وقع فيها ايزاء شديد للنبي صلى الله عليه وسلم ايزاء بدني وايزاء معنوي الايزاء البدنى بانهم سلطوا عليه السفهاء فقدفوه بالحجارة وادموا عقبه الشريف صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

وايزاء معنوي من الاهانة والتذكير والطرد من بادهم بعدهما كان يرجو ان يكون فيها نصرة وان يكون فيها موضع للسلام وده من اشد الايام اللي مرت على النبي عليه الصلاة والسلام كما ورد في حديث عائشة رضي الله عنها. يعني النبي قال فخرجت آآ من عندهم فلم - 00:03:02

استفق الا وانا بقى الثعالب يعني تقريبا قربة التلاتين كيلو او خمسة وتلاتين كيلو متر. النبي صلى الله عليه وسلم ماشي من الهم والغم لم يدرى آآ ما الامر؟ حتى صار قربة التلاتين او خمسة وتلاتين كيلو - 00:03:26

سانيا كانت في اعقاب اه عامل حزن في وفاة آآ او هيفنا اللي وقعت نفسها في عام الحزن اللي هو السنة العاشرة في اعقاب وفاة ابي طالب اللي كان بيسمل النصير والعضد من - 00:03:44

بني هاشم للنبي صلى الله عليه وسلم وكان يصد عنه كسيرا من اذى قريش وعايز تعرف برضو قدر الصد اللي كان بيقوم به ابو طالب مع كفره ابو طالب دخل هو وكفار بني هاشم - 00:03:59

مع النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب سلاس سنوات. تلات سنين يتحملون الحصار ويتحملون الايزاء وهم ليسوا على دين النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ينصروه ويصد عنه الاizi - 00:04:16

وكذلك وفاة خديجة رضي الله عنها التي ما نسيها النبي صلى الله عليه وسلم قط حتى مات. صلى الله عليه وسلم بل كان يعني يسر ويستبشر وينشرح بمجرد ذكر اسمها - [00:04:32](#)

او رؤية احد يذكره بها صلى الله عليه وسلم. ماتت خديجة ايضا في هذه السنة فكان في هذا تسلية لقلب النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:47](#)

اذا آآآ لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. فجاءت هذه الرحلة لتبث له لطمئن قلبه بأنه الله سبحانه وتعالى لا يغضب عليه. بل يرضي عنه ويرفعه الى المقامات العالية - [00:05:02](#)

كذلك من الحكم في هذه الرحلة آآآ بيت المقدس او المسجد الاقصى او النبي عليه الصلاة والسلام الاسراء كان من البيت الحرام الى ايها؟ الى بيت المقدس او من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. فهذا - [00:05:22](#)

فيه دالة وحكمة ان البشرية ظلت قرونا طويلا النبوة في بني اسرائيل وبيت المقدس هو مهبط الوحي وشرق الانوار على الارض كلها فلما اراد الله عز وجل ان يكرم العرب وان يبعث فيهم خير الخلق وسيد البشر وسيد ولادم صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#) وتقرب تحويل النبوة عن بني اسرائيل الى الابد. فخلاص النبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء وهو خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم. ما كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكن رسول الله وخاتم النبيين - [00:06:09](#)

تقرر تحويل النبوة عنهم اه عن بني اسرائيل الى الابد فكان مجيء النبي صلى الله عليه وسلم وبعثته انتقالا بالقيادة اليمانية الدينية واليمانية وقيادة الوحي في العالم من امة الى امة ومن بلد الى بلد ومن ذرية اسرائيل اللي هو اسحاق - [00:06:28](#) الى ذرية اسماعيل عليهم السلام ولذلك اليهود اشتعلوا غضبا لهذا التحول وعandوا النبي صلى الله عليه وسلم وكفروا عنا دا وحسدا. كما قال الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله - [00:06:50](#)

ايه اللي ربنا اتهم في النبوة للنبي عليه الصلاة والسلام فقد اتينا اال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما. وقال الله عز وجل بئس ما اشتروا به ان يكفروا بما انزل الله بغيها - [00:07:12](#)

بغيا هو ده مفعول لاجله بغيها هنا اللي حملهم على الكفر البغي الحسد والعدوان والعداء. بغيها ان ينزل الله من فضله من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين - [00:07:30](#)

وقال الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون يعني كانوا عارفين ان النبي عليه الصلاة والسلام هو النبي المرسل كما يعرف الواحد منهم ولده - [00:07:48](#) لا يلتبس عليه امره ابدا ومع ذلك عاندوا وكفروا اقتضت حكمة الله عز وجل آآان يرث النبي الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم وتراث امته هذه الرسالة ويحملوا على عاتقهم الى قيام الساعة هداية البشرية. حمل ورسالة ومهمة هداية البشرية الى يوم القيمة - [00:08:06](#)

ولو كل واحد فينا استشعر المعنى ده استشعر ان هو من الامة اللي ربنا سبحانه وتعالى قال عنها وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا - [00:08:38](#)

انت الامة الوسط الامة العدل. الامة اللي هتقبل شهادتها على الامم كلها. احنا لنا دور اسمه هداية البشرية وده الدور اللي فهمه ربعي بن عامر رضي الله عنه وارضاه لما - [00:08:53](#)

آآالتقى آآبرستم قائد الفرس ايه انتو مين وايه اللي يجيكم هنا؟ من انتم؟ والذى جاء بكم؟ قال نحن قوم ابتعسنا الله آآنحن قوم ابتعسنا الله عز وجل لنخرج العباد - [00:09:07](#)

من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا والاخيرة فمن مات منا او قتل افضى الى موعد الله ومن عاش منا ملك رقابكم - [00:09:25](#)

هو كده ان الله عز وجل ابتعتنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. احنا عندنا مهمة نشر التوحيد في الارض قال صلى الله عليه وسلم بعست بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده - [00:09:43](#)

سبحانه وتعالى قضية امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله قد رشحوك لامر لو فطنت له فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهم - 00:10:00

كذلك من الحكم والفوائد في هذه الرحلة اهمية المسجد الاقصى لل المسلمين فانه كان يمسن القبلة الاولى اولى القبلتين وهو مسرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سالس المساجد الذي المساجد التي يشد اليها الرحال - 00:10:20
قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا لمساجد ثلاث المسجد الحرام مسجدي هزا والمسجد الاقصى والمسجد الاقصى الصلة فيه بخمس مائة صلاة فيما سواه سوى المسجد الحرام والمسجد النبوي - 00:10:47

والمسجد الاقصى هو الذي ام فيه النبي صلى الله عليه وسلم صلى اماما بالانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم. ولذلك قضية اه وقوع المسجد الاقصى في اسر اليهود المجرمين لعنهم الله واخزاهم ليست قضية عربية ولا - 00:11:06
قضية قومية يعني المسألة مش مسألة دي قضية الفلسطينيين هم حرين فيها. احنا ايه اللي دخلنا في نزاعات وفي حروب احنا ما لنا ومال اللي بيحصل ما هم مش راضيين يتتفقوا وهم هم لو افترضنا انهم قصرروا غاية التقسيم - 00:11:25
فهذا امر يلزمنا جميعا اتعامل مع المسجد الاقصى زي ما بتعامل مع المسجد النبوي. زي ما بتعامل مع المسجد الحرام اعتبار ان حكام السعودية دولت كانوا اسوأ ناس في العالم - 00:11:43

وعملوا في السعودية اللي عملوها. هل لو اتعرض المسجد الحرام لازى؟ هل تصبر هل تقول لا شأن لي ما ليش دعوة؟ لا دخل لي بالامر ام ان الامر يكون بالنسبة لك قضية حياة او موت - 00:11:54

هي دي نفس القصة بالضبط اه كذلك اه من اه فوائد اه هذه اه الرحلة وحكمها ان ينتقل النبي صلى الله عليه وسلم من مرحلة علم اليقين الى مرحلة عين اليقين - 00:12:10

في裡 يعني رأسه ويرى بفؤاده ما يحمله على الثبات ويدرك عنده الاذى ويسليه ويثبت يقينه صلى الله عليه وسلم لم يكن عند النبي صلى الله عليه وسلم شك قط فان علمه علم جاز يقيني - 00:12:33
لكن بلا شك انه ليس المخبر كالمعاين لما يرى من ايات ربه الكبرى لما يرى ما يقع في الجنة والنار وما يقع في البرزخ لما يرى الملائكة والانبياء وتستفتح ابواب السماء فتفتح له الباب تلو الباب. كل هذا يحمل النبي صلى الله عليه وسلم على ان - 00:12:55
يشتد عزمه ويقوى صبره صلى الله عليه وسلم ولذلك فان الاسراء والمعراج كان تقريرا في منتصف آآ حياة النبي صلى الله عليه وسلم الدعوية. يعني بعد ما مر عشر سنوات - 00:13:18

وفي بعض اقوال اهل السير زي الذهري وغيره ان هي بعد اتناسن سنة يبقى الدعوة كلها كانت ثلاثة وعشرين سنة. عمر عمر حياته الدعوية ثلاثة وعشرين سنة فتقريبا هو كان في النص - 00:13:35

ليكون علاجا ومسحا لمتاعب الماضي. ويكون بمثابة وضع بذور النجاح والاشراق والتمكين في المستقبل ومسألة اه رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الايات ليست بداعا من الرؤيا ليس بداعا من الرسل - 00:13:48
فان هزا قد وقع لموسى عليه السلام ولغيره من الانبياء فالله سبحانه وتعالى يتتيح لرسله فرص الاطلاع على المظاهر الكبرى لقدرته حتى يملأ قلوبهم ثقة فيه واستنادا الى اذ يواجهون قوى الكفر المتابلة. ويهاجمون سلطانهم القائم. موسى عليه السلام - 00:14:08
ربنا سبحانه وتعالى اراد الايات الكبرى منها اية الافعي وتحول العصا لافعي وغير ذلك دي حقيقة قال الله عز وجل في حق موسى عليه السلام فاراد الاية الكبرى. لما قالها الى فرعون فاراد الاية الكبرى. وقال في حق موسى عليه السلام - 00:14:30
القيها يا موسى فالقالها فازا هي حية تسعى. قال خذها ولا تخف سمعيدها سيرتها الاولى آآ كذلك من آآ فوائد آآ قصة الاسراء والمعراج اهمية مقام العبودية وانه اشرف مقام - 00:14:52

يصل اليه الانسان ومنزلك عند الله عز وجل على قدر ما تتحققه من هذه الغاية. فالله عز وجل قال سبحانه الذي اسرى بعده لم يقل بنبيه ولم يقل برسوله طوله بل قال بعده واستنبط العلماء منها ان هذا اشرف مقام. والنبي عليه الصلاة والسلام لما خير ان يكون ملكا رسول او عبدا - 00:15:15

ملكاً نبياً أو عبداً ورسولاً قال بل عبد رسول. يعني اختيار أن يكون عبد على أن يكون ملكاً فالنبي عليه الصلاة والسلام يعلم هذا الأمر
كان يقول أكل كما يأكل العبد وشرب كما يشرب العبد - [00:15:37](#)

صلى الله عليه وسلم وكان يكره أن يقف أصحابه له كما يقف الأعاجم لملوكهم وينهى عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كثرة ازدحام
كان أذا دخل الداخل لا يعرف من هو من وسط الصحابة. عايش وسطهم كده صلى الله عليه وسلم. فمقام العبودية - [00:15:55](#)
اللي هو الأقرب لمقام التواضع والانكسار لله عز وجل كل ما الإنسان يترقى في العبودية باستكمال بقى والعبودية خمستاشر قاعدة
وركز معنى في كده. خمستاشر قاعدة اللي هيستكملاً هيستكملاً مراتب العبودية - [00:16:13](#)

صل على النبي صلى الله عليه وسلم عندك القلب واللسان والجوارح دول ثلاثة ص؟ وعندك الأحكام التكليفية لاحكام العبودية يعني
أيه؟ خمسة الواجب والمستحب والمباح والمكروه والحرام يبقى خمسة في ثلاثة بكم - [00:16:30](#)

بحمستاشر قاعدة من قواعدي العبودية. اللي هيستكملاً الخمستاشر قاعدة دولت هيستكملاً المراتب العبودية لسانك ده فيه حاجات
واجب عليك تقولها به وفي حاجات مستحب أنك تقولها بلسانك. وفي حاجات مستوية الطرفين مباحة - [00:16:55](#)
في حاجات مكروهة امتنع عنها ما ينفعش تقولها وفيه حاجات أشد اللي هي المحرمة ما ينفعش تقولها. يبقى ده عبودية اللسان اللي
هندقوله في اللسان هندقوله في الأيمان؟ في الجوارح وهندقوله في القلب. أنا وانت بقى حياتنا ماشية أزاي - [00:17:10](#)

عشان كده مسألة لما نقول أنت عايزك تستكملاً مراتب العبودية دي مسألة سهلة في الفهم سهلة في الوضوح يسبر على من
يسرها الله عليه لكن الامر يحتاج أيه؟ توفيق واعانة ويحتاج مجاهدة - [00:17:24](#)

كذلك من فوائد رحلة الأسراء والمعراج أه اعتماد التسبيح كمنهج حياة. سبحان الذي أسرى بعده. تسبيح التنزية لله عز وجل والنبي
عليه الصلاة والسلام علمنا التسبيح في كل المواطن تسبيح أذا غضبت وتسبيح أذا تعجبت وتسبيح أذا ادرك الهم والغم - [00:17:38](#)
وتسبيح أذا كنت في سفر وزلت منحدراً التسبيح سبحة في عقب الصلوات وادبار الصلوات تسبيح التسبيح المطلق كما قال صلى الله
عليه وسلم الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والأرض. وقال كلمتان - [00:18:01](#)
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم وسبحان الله وبحمده والحديث بقى أن جبريل
أخبرني أن الجنة قيungan وان غراسها سبحان الله وبحمده. واحذر أن النبي صلى الله عليه وسلم عن وصية نوح أوصيكم - [00:18:22](#)

سبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق. كل شيء يرزق بسبحان الله وبحمده فلا نغفل عن التسبيح اللي هو التنزية
اللي هو في حقيقته اقامة التوحيد لله. تنزية الله عز وجل عن أن يكون له عيب أو نقص سبحانه - [00:18:39](#)

وبحمده كذلك أه من فوائد أه هزه أه الرحلة اسبات ان دين الانبياء واحد وان اختلاف شرائعتهم كما قال صلى الله عليه وسلم الانبياء
اخوة لعلان فتح العين لعلات يعني الضرائر - [00:19:00](#)

دينهم واحد وامهاتهم شتى. يعني دينهم واحد وشرائعتهم شتى وقال عز وجل وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى إليه انه لا الله
الا أنا فاعبدون كل رسول يوحى او ازل ايه هزه الرسالة ان اعبدوا الله - [00:19:23](#)

ما لكم من الله غيره كل الانبياء قالوا هزه الرسالة ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت كذلك من فوائد هزه آه
الرحلة وهزه القصة ان الاسلام دين الفطرة - [00:19:44](#)

اسلام دين الفطرة اختيار النبي صلى الله عليه وسلم للنبي ولم يختر الخمر فقال له جبريل اخترت الفطرة اما فهديت وهديت امتك اما
انك لو اخترت الخمر لغويت وغويت امتك - [00:20:02](#)

فالحمد لله على ما هدانا إليه. وسيظل أن الخمر ليس من مفردات الحضارة الإسلامية ولا وليس للخمر وجود ولا سماح ولا اذن في
الدولة المسلمة التي ترعى أحكام الإسلام إنما وجود الخمر هو علامة مقت وغضب من رب جل وعلا. الخمر اسمها أيه؟ حد عارف - [00:20:16](#)

كل حاجة لها اسم لها كنية. كنية الخمر أيه أم الخبائث كنيتها كده أم الخبائث واحد بالك؟ يقول لك العجلة كنيتها أيه؟ أم الندمانات

فالخمر دي ام الخبائس فليس في الدولة المسلمة ولا في الحضارة الاسلامية مكان للخمر - 00:20:42

وشوف بقى ده الفارق ما بين بقى الحضارة الاسلامية وحضارة غيرهم شف بقى لما بيقى المسلمين هم اللي في قيادة العالم المسلمين ويخوضوا العالم بالدين بالمعالم الحضارية التي وردت عندهم في الوحى - 00:21:01

غير لما يتسلم قيادة العالم الذين يدعون الناس الى السكر والى الفواحش والى الشذوذ واللواء والى الالحاد والى تعظيم مبدأ اللذة وتتألله الانسان فرق فرق بين كما هناك فرق بين السماء والارض. كما هناك فرق بين مسابح الاسماك ومدارات الافلاك. هو ده الفرق بين الحضارة - 00:21:14

اسلامية وبين ما سواه كذلك من الحكم والفوائد في هذه الرحلة اسباب اهمية الصلاة في الاسلام ومنزلتها الصلاة وما ادرك ما الصلاة تفرض الصلاة فوق السماء السابعة على النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك الصلاة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث معاذ - 00:21:40

الا اخبرك برأس الامر وعموده وذرورة سلامه رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سلامه الجهاد في سبيل الله. وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. اللي يترك الصلاة ولذلك العلماء - 00:22:07

اه ذهبت طائفة ليست بالقليل من العلماء الا ان من ترك الصلاة مع القدرة عليها هو عاقد ذاكر فانها هزا ينقض سلامه يطلع من الاسلام والطائفة الاخرى قالت لا يظل مسلم لكنه اقترف كبيرة من الكبائر وهو شر من السارق والزاني وشارب الخمر. بالله عليك بقى في وسط الوضع اللي احنا عايشين فيه - 00:22:23

شوف كم واحد من اصحابك كم واحد من قرائيك او لو واحد بقى عنده اولاد؟ كم واحد من عيالك يوميا يفعل كبيرة من اكبر الكبائر اشد من السرقة والزنا وشرب الخمر او على القول الاخر يكون خرج من الاسلام كلية - 00:22:53

بسbib ايه؟ الاهمال في الصلاة التكاسل في اداء الصلاة التوانى وعدم الاقبال على الصلاة كذلك من الفوائد في هذه القصة اهمية النصيحة اهمية النصيحة وكذلك اهمية الاستماع للنصيحة والاستجابة له. اهمية النصيحة بما فعله موسى عليه السلام - 00:23:11

قال له اني قد خبرت بنى اسرائيل وبلوتهم وان امتك لا تطبق ذلك. فارجع الى ربك فاسأله التخفيف. دي نصيحة. وقبل النبي عليه الصلاة والسلام اسطى النصيحة بيقى لا تزهد انت يوما ان تتصح احدا ولا تستكبر يوما ان تقبل النصيحة من احد - 00:23:35

فان محمد صلى الله عليه وسلم افضل من موسى باجماع المسلمين فهو افضل الخلق قاطبة وافضل الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم ولكن هزا الفاضل يستمع لنصيحة المفضول ولا يستنكف - 00:23:54

ولا يستكبر فكان العاقبة خير لنا. تخيل لو كان المفروض علينا خمسين صلاة في اليوم خمسين صابة مش خمسة كنا نعمل ايه طيب ولكن رحمة الله عز وجل آآ يعني واسعة النبي عليه الصلاة والسلام الكريم - 00:24:08

الذى لم يستنكف ولم يستكبر ان يقبل نصيحة موسى عليه السلام كان فيه الخير له من هذه الفوائد ايضا والحكم آآ شجاعة النبي عليه الصلاة والسلام في الجهر بالحق. والقيام باعباء الدعوة - 00:24:26

فانه لما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم قال له ام هانى ما وقع لك؟ فاخبرها وهانى بنت ابى طالب فاستحلفته الا يخبر قريشا حتى لا يكذبوا ولا يؤذوه فابى الا ان يخرج الى قريش فيخبرهم. فلما اخبرهم وقع - 00:24:42

ما ما خافت منه ام هانى كما يقول ابن كثير ان ابا جهل لعنه الله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام وهو جالس واجم فقال له هل من خبر؟ قال نعم. قال وما هو؟ قال اني اسرى بي - 00:25:06

الليلة الى بيت المقدس. قال الى بيت المقدس؟ قال نعم. قال ارأيت ان دعوت لك قومك لتخبرهم اتخبرهم بما اخبرتني به؟ قال نعم فاراد ابو جهل جمع قريش ليسمعوا منه ذلك - 00:25:22

واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعهم ليخبرهم ذلك ويبلغهم. فقال ابو جهل يا عشرون قريش هيا فقد اجتمعوا من انديتهم فقال اخبر قومك بما اخبرتني به فقص عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى وانه جاء بيت المقدس هذه الليلة وصلى فيه فمن بين مصدق واحد مسلا عايزه تسقف - 00:25:39

طب لما تسمع حاجة خبر فيه نوع من الغرابة وتكلّمها مش بس بيكرّبّوه ده وقعدوا يشقّفوا وآمن منهم من صفق وبين مصفر واحد الناس قاعدة تصفرّ تكذّبها له واستبعاداً لخبره. وطار الخبر بمكة وجاء الناس إلى أبي بكر. الصديق رضي الله عنه - 00:26:01 فاخبروه أنّ محمد صلّى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا فقال إنكم تكذّبون عليه فقال والله إنّه ليقول هذا. فقال إنّه قال فقد صدق طيب جه النبي عليه الصلاة والسلام والتلفوا حوله - 00:26:22

فجعلوا يستعلمونه عن صفات بيت المقدس ولم يكن زهب اليه فغاب عنه بعض الامارات لم يكن اسبتها فكرب لذلك رفع له بيت المقدس يصفه كانه شايف قدامه يخبرهم والباب الفلاني فيه كذا والقبة الفلانية فيها كذا والشرق فيه كذا والغرب فيه كذا والشمال - 00:26:37

ويخبرهم خبراً تاماً مش بس كده فاخبرهم أنّ هناك غير العير اللي هي الابل القافلة يعني تقدم لهم من الشأن فاخبره النبي صلّى الله عليه وسلم بخبر القافلة وانه قد ضل منها جمل وانه يقضبها جمل اورق - 00:26:59

واخبارهم انّها ستصل اليهم آآ في يوم كذا مع طلوع الشمس فلما رأوا كل هذا قالوا اي هذا سحر مبين ده سحر كلهم واسأله في كل حاجة عشان كده بنقول دايماً اتباع الهوى لا ينفع معه الف دليل - 00:27:17

والمحق الذي يبحس عن الحق يكفيه ايه دليل واحد بس دليل واحد كذلك من فوائد هذه القصة آآ اسبات فضيلة أبي بكر الصديق والرد على الشيعة المجرمين الذين يكفرون أبا بكر ويلعنونه - 00:27:35

والذين يزورون به فهو ثانٍ اثنين في الغرب وهو الذي اخبر الله عز وجل عنه في كتابه فقال والذي جاء بالصدق وصدق به. ده مين؟ ده أبو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:27:54

ده كان يعني ايه بعض الفوائد والحكم والتعليقات على امر رحلة الاسراء والمعراج. هناك قصة كذلك ذكرها آآ ابن اسحاق وآآ ذكرها ابن هشام تبعاً له ذكرها ابن هشام في الترتيب قبل حادسة الاسراء والمعراج. لكنها سقطت مني في الدرس الماضي. وهي قصة الاراشي - 00:28:09

من هو الاراشي وما خبره قال ابن اسحاق حدّبني عبد الملك ابن ابي سفيان الثقفي وكان واعية قال قدم رجل من اراش بابل ومن اراش بابل له مكة. قدم رجل من اراش بابل له مك. يعني قدم - 00:28:34

رجل بن قراش بابل يبيعها في مكة فابتاعها ابتاع يعني اشتري. فابتاعها منه ابو جهل فمطّله باسمها. قال له تبيع الابل دي بكم؟ قال له بالف مسلا. قال له هاته - 00:28:59

خد الابل هات يا عم الالف لسه شوية بكرة بعد مطّله المماطلة اللي هي ايه ترك الوفاء مع القدرة فمطّلي له باسنانها فا قبل الاراشي حتى وقف على ناد من قريش. والنادي قلنا المكان بيجتمع فيه الناس - 00:29:16

ورسول الله صلّى الله عليه وسلم في ناحية من المسجد جالس المسجد الحرام فقال يا معاشر قريش من رجل يؤذيني على ابي الحكم ابن هشام. يؤذيني يعني يعني مين واحد يعني على واحد عندكم في مكة هنا اسمه ابو الحكم ابن هشام اللي هو ابو جهل يعني - 00:29:36

فاني رجل غريب ابن سبيل وقد غلبني على حقي فقال له اهل ذلك المجلس وكانوا من المشرّكين اترى ذلك الرجل الجالس بيشاروا على النبي عليه الصلاة والسلام اترى ذلك الرجل الجالس لرسول الله صلّى الله عليه وسلم؟ وهم يهزّون به - 00:29:59 لما يعلمون بينه وبين ابي جهل من العداوة. اذهب اليه فانه يؤديك عليه. ده اللي هيجب لك حرك من ايه؟ من ابي جهل فا قبل الاراشي حتى وقف على رسول الله صلّى الله عليه وسلم - 00:30:19

فقال يا عبد الله ان ابا الحكم ابن هشام قد غلبني على حقي لي قبله وان رجل غريب عابر انا رجل غريب ابن سبيل وقد سألت هؤلاء القوم قد سألت هؤلاء القوم عن رجل يؤذيني عليه يأخذ لي حقي منه فاشاروا لي اليك - 00:30:32 فخذ لي حقي منه يرحمك الله قال انطلق اليه وقام معه رسول الله صلّى الله عليه وسلم فلما رأوه قام معه قالوا لرجل من معهم قالوا واحد معهم في المجلس - 00:30:58

اذهب اتبعه فائزر مازا يصنع. شف هيحصل ايه وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءه فضرب عليه بابه خبط على باب ابي جهل فقال من هزا؟ قال محمد - [00:31:14](#)

فأخرج الي فخرج اليه وما في وجهه من رائحة يعني ما فيش عنده روح رايحة خالص قد انتفع لونه يعني وشه اصفر فقال النبي عليه الصلاة والسلام اعطي هذا الرجل حقه - [00:31:30](#)

قال نعم لا تبرح حتى اعطيه الذي له فدخل فخرج اليه بحقه فدفعه اليه ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للاراشي الحق ب شأنك يلا اتوكل على الله - [00:31:52](#)

فأقبل الاراشي حتى وقف على ذلك المجلس وما يعرفش بقى انهم كانوا عاملين له فخ فقال لهم ايه؟ قال لهم جزاه الله خيرا فقد والله اخذ لي بحقي قال وجاء الرجل الذي بعثوا معه فقالوا ويحك - [00:32:07](#)

ما زا رأيت؟ قال عجبنا من العجب والله ما هو الا ان ضرب عليه بابه فخرج اليه وما معه روحه. خرج من غير روحه يعني ما عندوش اصلا نقطة دم في وشه - [00:32:23](#)

فقال له اعطي هذا حقه فقال نعم لا تبرح حتى اخرج اليه حقه فدخل فخرج اليه بحقه فاعطاه ايه. ثم لم يلبس ابو جهل انجاه فقالوا له ويلك ما لك؟ والله ما رأينا مثل ما صنعت قط - [00:32:38](#)

قال ويحكم والله ما هو الا ان ضرب علي بابي وسمعت صوته فملئت رعايا ثم خرجت اليه وان فوق رأسه لفحلا من الابل. ما رأيت مثل هامته ولا قصرته ولا انيابه لفحل قط - [00:32:56](#)

ما رأيت مسل هامته ولا قصرته ولا انيابه لفحل قط ما شفتش انا المنذر المفزع ده فاحلم الابل اللي هو زكر الابل في شكل فزيع مفزع قال والله لو ابيت لاكلني - [00:33:19](#)

ده هم بيذكروا القصة دي هنا في اسباب معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك يثبتوها في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وقوه قلبه نقف هنا ونستكمل ان شاء الله الدرس القادم. هيبقى على ترتيب ابن هشام. الكلام عن وفاة - [00:33:37](#)

اه خديجة رضي الله عنها ووفاة اه ابي طالب سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:33:57](#)